كتاب المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري" دراسة تحليلية"

إعداد

محمد أحمد العمري

المشرف

الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث الشريف وعلومه

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيّار، 2020

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج ترخيص

أنا الطالب / الطالبة : محمد احمد محمد العمري

أمنح الجامعة الاردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/ الدكتوراه المقدمه من قبلي وعنوانها :

كتاب المدخل إلى الصحيح الأبي
عبد الله الحاكم النيسابوري " دراسة تحليلية "

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : محمد احمد محمد العمري

التوقيع:

التاريخ: ٢٠٢١/٦/١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (كتاب المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري "دراسة تحليلية") وأجيزت بتاريخ ١٠/ ٥ / ٢٠٢٠م .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، مشرفاً أستاذ الحديث وعلومه – الجامعة الأردنية	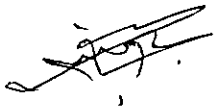
الأستاذ الدكتور محمود أحمد رشيد، عضواً أستاذ الحديث وعلومه – الجامعة الأردنية	
الدكتور عبد ربه سلمان أبو صعليك، عضواً أستاذ الحديث وعلومه المشارك – الجامعة الأردنية	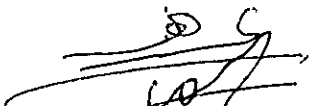
الأستاذ الدكتور عبد الله مرحول السوالمة، عضواً أستاذ الحديث وعلومه – جامعة اليرموك	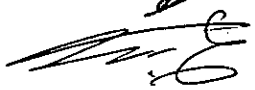

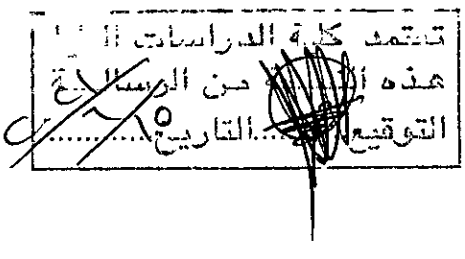

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى سلسلة الجهود المبذولة في خدمة الصحيحين..... أقدم هذا الإسهام

إلى من فاضت أرواحهما إلى بارئهما.....والدَيّ تغمّدهما الله بواسع رحمته.

إلى رفيقة دربي ومن شاطرتني الجهد والتعب لإنجاز هذا العمل،

بلا كلل أو ملل.....
زوجتي الوفيّة.

إلى مهجة الفؤاد وقرة العين، الذين طالما انتظروا

ساعة هذا الإنجاز
..... أبنائي

إلى إخواني وأخواتي وكل من تابعني بالسؤال والدعاء.....

إليكم جميعا أهدي هذه الثمرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

لله الحمد والمنّة والفضل ، فهو أكرم مَن يُشكر، وأعظم من يُحمد، فالشكر له وحده أولاً على ما يسره لي، وأعانني عليه من إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم ثانياً بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى فضيلة الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة، لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة ،وتقديمه النصح والإرشاد لتجويد هذا العمل، والارتقاء به، ورفع سويّته ،مجمّلاً ذلك بتواضعه، وطيْب معاملته،وسعة صدره، فجزاه الله خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أصحاب الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور: محمود رشيد.

الدكتور:عبد ربه أبو صعليك.

الأستاذ الدكتور:عبد الله السوالمة (مناقشاً خارجياً).

لتفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة،وسدّ خللها، وتقويم اعوجاجها،وإتمام نقصها. فجزاهم الله خيراً.

كما لا يفوتني أن أقدم الشكر والتقدير إلى أساتذتي في الحديث الشريف من قسم أصول الدين في الجامعة الأردنية كلٍ باسمه، والذين شرُفت بالتتلمذ على أيديهم، ونهلت من معين علمهم، فلم يألوا جهداً في تقديم العون والمعلومة لي، فبارك الله فيهم، ورفع قدرهم في الدنيا والآخرة، ونفع الأمة بعلمهم .

وأود تقديم الشكر والعرفان إلى إخواني وأصدقائي وزملائي، وكل من أولى اهتمامه بالسؤال عن رسالتي، وتقديم المساعدة لي بكافة أشكالها لإتمام هذا العمل ولئن تقاصر القلم عن شكرهم، فلن يعجز اللسان عن الدعاء لهم. فجزى الله الجميع خير الجزاء، وأجزل لهم المثوبة.

سائلاً الله سبحانه القبول،وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنّه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص	ط
المقدمة	1
الفصل الأول:التعريف العام بالحاكم النيسابوري وكتابه المدخل إلى الصحيح.	11
المبحث الأول: التعريف العام بالحاكم النيسابوري	13
المطلب الأول: حياته الاجتماعية: اسمه ونسبه ولقبه وعصره ونشأته ووفاته.	14
المطلب الثاني: حياته العلمية: شيوخه وتلاميذه ورحلاته وتكوينه العلمي ومصنفاته.	17
المطلب الثالث: المكانة العلمية للحاكم النيسابوري وأقوال العلماء فيه.	22
المبحث الثاني: التعريف العام بكتاب المدخل إلى الصحيح للحاكم.	25
المطلب الأول: اسم الكتاب.	27
المطلب الثاني: مقصد الحاكم من تأليف الكتاب.	30
المطلب الثالث: مكانة الكتاب وأهميته.	34
المطلب الرابع: مصادر الكتاب.	36
المبحث الثالث: مقدمة الكتاب ومضمونه وترتيبه.	40
المطلب الأول: مقدمة الكتاب ومحتواها	42
المطلب الثاني: مضامين الكتاب وترتيبه.	51
الفصل الثاني: منهج الحاكم في كتابه المدخل إلى الصحيح.	64
المبحث الأول: العناية بالصحيحين، وطريقة الحاكم في الدفاع عنهما.	66
المطلب الأول: مكانة الصحيحين عند علماء الأمة .	67
المطلب الثاني: الانتقاد الموجه للصحيحين وطريقة الحاكم في رده والإجابة عنه.	73
المبحث الثاني: إظهار الحاكم للصنعة الحديثية للإمام البخاري في كيفية إخراج أحاديث الرواة وانتقائها في الجامع الصحيح.	90

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: من روى عنهم الإمام البخاري بالواسطة.	92
المطلب الثاني: من روى عنهم الإمام البخاري مقرونين، واخرج لهم في المتابعات والشواهد	117
المطلب الثالث: المطلب الثالث: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري تعليقاً	145
المطلب الرابع: الرواة المهملون من شيوخ البخاري.	171
الفصل الثالث: التعقبات على الحاكم في كتاب المدخل.	201
المبحث الأول: تعقبات الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي وأقسامها ومدى موافقة العلماء أو مخالفتهم له، ومناقشة ذلك.	205
المطلب الأول : عدد الأوهام التي ذكرها الأزدي في كتاب المدخل وأنواعها ومناقشتها.	207
المطلب الثاني: أوهام رجع عنها الحاكم وجاءت على الصواب في كتاب المدخل.	221
المطلب الثالث:أوهام ذكرها الحافظ الأزدي في المدخل نفى وجودها محقق الكتاب،ومناقشة ذلك.	224
المبحث الثاني:تعقبات واستدراكات نبّه إليهامحقق كتاب المدخل، وبيان أقسامها،ومناقشة ذلك اتفاقاً أو اختلافاً،وملاحظات عامة على الكتاب.	227
المطلب الأول: ما يرجع إلى تناقضات الحاكم في المدخل، ومناقشتها.	228
المطلب الثاني: ما يرجع إلى أوهام الحاكم، وأنواعها، ومناقشة ذلك.	231
المطلب الثالث: ملاحظات عامة على كتاب المدخل إلى الصحيح.	241

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.	245
فهرس الآيات الكريمة.	248
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والآثار.	250
فهرس الرواة.	255
المصادر والمراجع.	261
الملخص باللغة الانجليزية.	277

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري" دراسة تحليلية"

إعداد

محمد أحمد العمري

المشرف

الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة

المُلخّص

عنِيَت هذه الرسالة بدراسة كتاب" المدخل إلى الصحيح" للحاكم النيسابوري،دراسة تحليلية كواحدٍ من المؤلفات التي أَسهمت في خدمة الصحيحين (البخاري ومسلم) ، والدفاع عنهما.

وتناولت الدراسة حياة المؤلف اجتماعياً وعلمياً ،وأهمية الكتاب ومكانته، والمقصد من تأليفه، والوقوف على ترتيبه ومحتوى موضوعاته.

كما أظهرت الدراسة منهج الحاكم في عرضه للرواة الذين انتُقد الإمامان البخاري ومسلم في إخراج حديثهم في صحيحَيْهِما، وطريقة ردّه على ذلك،واختصّ أيضاً بإظهار الصنعة الحديثية التي امتاز بها الإمام البخاري،من خلال سبْره وتتبعه للكيفية التي أخرج بها نوع الرواية لكلِ راوٍ في جامعه الصحيح؛ واسطة أو متابعة أو مقرونا أو تعليقاً أو إهمالاً لأسماء بعض شيوخه واستنتاج أغراضه وأسبابه من ذلك.

وتناولت أيضاً الانتقادات والتعقبات التي أخذتْ على الحاكم في كتابه المدخل، وبيان أقسامها، ومعرفة حقيقتها؛وصولاً إلى وجه الصواب فيها، بعد المناقشة والدراسة.

ثم خُتِمتْ الرسالة بخاتمة تضمَّنتْ أهمّ النتائج التي توصّلتْ إليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمْدُ للهِ ربِّ العلمين، حمْداً يوافي نِعمه،ويدفع نقمه، ويُكافئُ مزيده، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

تعهّد الله سبحانه وتعالى بحفظ دينه، والمتمثل بوحيه المتلوّ وهو القرآن العظيم، ووحيه غير المتلوّ وهو السنّة المطهّرة، وهيّأ سبحانه للقيام بهذه الوظيفة رسولنا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه، ومِن بعده صحابته الكرام رضوان الله عليهم، ومَن جاء بعدهم من خير القرون، فكانوا خير خلفٍ لخير سلف. ولمّا كانت السنة النبوية بحجة أنّ رواتها بشر يخطئون ويصيبون، صارت محلّ طعن وتشكيك على مدار الأزمنة، فأرادت مشيئة الله تعالى أن يقيّض من عباده وأولياءه الأخيار من يحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم رواية ودراية، فجاءت كتب السنة المعتبرة لتحمل لواء المحافظة على هذا الإرث النبوي بنقل ما صحّ منه وردّ ما لم يصح، وكان صمام الأمان وخط الدفاع الأول لذلك صحيحي البخاري ومسلم، من أجل ذلك سخّر كثير من علماء الأمّة جهدهم، وبذلوا وسعهم لخدمة هذين الكتابين والعناية بهما، والاهتمام بكل جوانبهما.

ومن تلك الجهود العظيمة كان قدر الحاكم النيسابوري أن يكون من أصحاب الطليعة، وأهل السّبْق في خدمة الصحيحين، فبرز كتابه" المدخل إلى الصحيح" ترجمة عملية لتلك الخدمة، بما يشتمل عليه من جوانب تخصّ مسائل فيهما ، إضافة إلى وقوفه مدافعاً عنهما، ورادّاً التهم التي نُسبت إليهما، لذا يعدّ كتابه هذا من أشمل الكتب التي عنيِت بالصحيحين.

فجاءت هذه الدراسة لتحلّل وتسبر موضوعات هذا الكتاب النفيس، وتقف على إسهام الحاكم في إظهاره للصنعة الحديثية عند الإمام البخاري، من خلال معرفة الكيفية التي أخرج بها أحاديث الرواة في الجامع الصحيح.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما أهمية كتاب المدخل إلى الصحيح،وما أبرز موضوعاته، وما طريقة الحاكم في ترتيبه ؟

2- ما منهج الحاكم في كتابه المدخل،وكيف أظهر الصنعة الحديثية للإمام البخاري في صحيحه؟

3- ما التعقبات التي وجهت للحاكم ،وما الأوهام التي نسبت إلى كتاب المدخل إلى الصحيح؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1- تُعدّ دراسة وصفية تحليلية لكتاب المدخل إلى الصحيح للحاكم النيسابوري.

2- الإضافة العلمية في هذا الموضوع ، وذلك بدراسة تحليلية للكتاب، وبيان منهج الحاكم فيه.

3- تبّين جهود الحاكم في خدمة الصحيحين- وبخاصة صحيح البخاري- والدفاع عنهما.

4- الوقوف على أهم ما انتُقد به الحاكم في هذا الكتاب، ومعرفة أنواع الأوهام التي نُسبت إليه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- إظهار مكانة الحاكم،والتعريف بكتابه ، وبيان أهميته ومقصده من تأليفه.

2- الوقوف على منهج الحاكم في كتابه ،وتحليل موضوعاته .

3- بيان أنواع التعقبات على الكتاب ، والأوهام التي نُسبت إليه،ومعرفة الصواب في ذلك.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات عن الحاكم النيسابوري اهتمت بكتابه المستدرك، وكتابه معرفة علوم الحديث، سواء أكان تحقيقاً أو دراسة منهجه فيهما،ودراسات أخرى اختصت بحياته وسيرته وآثاره العلمية،ومنهذه الدراسات:

1- المستدرك على الصحيحين: للباحث عبد العزيز بن عبد المحسن الحبيب، وهي في الأصل رسالة دكتوراة،جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية، 1435-1436هـ ، وهي عبارة عن قسمين:الأول: الدراسة: وفيها ترجمة الحاكم، ودراسة كتاب المستدرك. والثاني: تحقيق النصّ. وهذه الدراسة تتضمن جزئية من موضوع دراستي، يختص بحياة الحاكم اجتماعياً وعلمياً، ودراستي أضافت التعريف بمنهجه وطريقة ترتيبه لكتابه المدخل، وبيان أنواع التعقبات عليه.

2- منهج الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث للباحث عبد الله سليم الصاعدي وهي رسالة ماجيستير – جامعة أم القرى / السعودية 1408هـ. وجاءت هذه الدراسة من قسمين: تناول القسم الأول : التعريف بكتاب معرفة علوم الحديث، منهج الحاكم في الكتاب، وبيان المصطلحات الحديثية الواردة في الكتاب،أما القسم الثاني: فتناول تخريج الأحاديث المرفوعة في الكتاب حتى نهاية النوع السابع والثلاثين.. وتتوافق هذه الدراسة مع موضوع دراستي بالتعريف العام بالحاكم، وتتغاير في مضمون الكتاب ومنهجه.

3- الحاكم النيسابوري : سيرته وآثاره العلمية للباحثَين: عاصم إسماعيل كنعان، وسمر طاهر عصفور القريشي وهو بحث منشور- جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية – العراق/العدد 2018/76م. وهذه الدراسة تتعلق بحياة الحاكم وسيرته، وهو جزء من دراستي في التعريف به.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة المباشرة لموضوع الدراسة، فلم أقف على دراسة علمية اختصّت بكتاب المدخل إلى الصحيح بشموليته وموضوعاته العامة، ولكن هناك دراسات تناولت كلٌ منها جانباً من جوانب هذا الكتاب ، وباباً من أبوابه، ومنها:

4-منهج الشيخين في الرواية عمن ذُكر بالترك في الصحيحين، للباحث عبد الباسط جاسم عبد المشهداني، وهي رسالة دكتوراة- جامعة العلوم الإسلامية- عمان-2014م.

وتناولت هذه الدراسة الرواة الذين قيل فيهم متروك،أو تركهم بعض الأئمة،سواء أكانوا في الأصول أو في المتابعات والشواهد، وبيان طريقة إخراج الشيخين لحديثهم. وهذه الدراسة ترتبط بالباب الثامن والتاسع من الكتاب- موضوع الدراسة" الانتقاد الموجّه إلى البخاري ومسلم بإخراجه رواة مُتكلّم فيهم" ودراستي تناولت كيف أخرج الشيخان للرواة الذين ذكرهم الحاكم،والوقوف على طريقته في إبراز ذلك. وأفدت منها الجانب الذي يخص بعض الرواة المتكلم فيهم عند الشيخين.

5- الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحاً شديداً، وروى لهم في المستدرك" دراسة استقرائية نقدية". بحث منشور للباحث الدكتور: عبد ربه سليمان أبو صعليك- مجلة العلوم الشرعية/ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية / العدد :الثاني والخمسون- رجب/ 1440هـ. وكان من أهم نتائج البحث : أن هؤلاء الرواة منهم من روى لهم مسلم في الصحيح، ومنهم من كان من رجال السنن الأربعة ، ومنهم من انفرد الحاكم بالرواية عنهم، وقد تفاوتت أوصافهم بين كذاب أو متهم بالكذب، أو من كان ضعفه شديداً، أو منكر الحديث، أو ضعيفا ، ومنهم من كان صدوقاً.

وهذا في الحقيقة يخالف ما ذهب إليه الحاكم، ولا يتوافق مع واقع مستدركه أو كتابه المدخل ، فقد أورد بعد المقدمة في المدخل إلى الصحيح فصلاً للرواة المجروحين ، بأنه لا تحلّ الرواية عنهم ، ولا يجوز الاحتجاج أو الاستشهاد بهم .

6-الحكمة من رواية البخاري بالإسناد النازل للباحث الدكتور طالب حماد أبو شعر، وهو بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع- العدد الثاني 2001م. وتناول المعنى الاصطلاحي للإسناد العالي والنازل، وبيان منهج الإمام البخاري في صنيعه هذا، وركزت دراسته على الجانب التطبيقي، حيث تناول عدة أحاديث، مبيناً فيها أغراض الإمام البخاري في نزوله في الإسناد، والحكمة من ذلك. وأفدت منها فيما يتعلق بتطبيق بعض هذه الأغراض على أمثلة من الرواة المذكورين في كتاب المدخل للحاكم.فتناولت بعضاً من الرواة الذين أخرج لهم البخاري بالواسطة وبالإسناد النازل ، واجتهدت في استنتاج غرض الإمام البخاري، والأسباب الحاملة له على الرواية عنهم بهذه الكيفية.

7- من أخرج لهم البخاري مقرونين، وهو بحث منشور للباحث الدكتور: محمد عبد الرحمن طوالبة، في مجلة المنارة، جامعة آل البيت، المجلد السابع- العدد الثاني، 2001م.

حيث عنِيَ هذا البحث بالرواة الذين قرنهم البخاري بغيرهم ، وأسباب إخراج البخاري لهم بهذه الكيفية، مع بيان مراتبهم وطبقاتهم. وهذه الدراسة متعلقة بالباب السادس من الكتاب ، وهو ما أورده الحاكم من رواة أخرج لهم البخاري مقرونين بغيرهم ، ولم يعتمدهم منفردين في جامعه الصحيح، وقد أفدت من هذا البحث في تطبيق بعض الأسباب التي دفعت البخاري لإخراج حديثهم على هذا النحو، من خلال أمثلة من الرواة في كتاب المدخل.

8- تعليق البخاري عن شيوخه في كتابه الجامع الصحيح- دراسة تطبيقية- للباحث الدكتور: سعيد محمد البواعنة، وهي رسالة دكتوراة ، الجامعة الأردنية، بإشراف الدكتور سلطان العكايلة،2009م .

حيث تناولت الدراسة مفهوم تعليقات البخاري،والوقوف على حقيقتها، وبيان أغراض الإمام البخاري من إيرادها،من خلال ذكره للرواة الذين علّق عنهم في صحيحه،ومعرفة الصيغ المستخدمة في ذلك.وقد تناولت في دراستي بعضاً من الرواة الذين ذكرهم الحاكم فيمن أخرج لهم البخاري تعليقاً، كأمثلة، وحاولت معرفة مقصد البخاري من إخراجه لهم بهذه الكيفية.

9- المُهمَلون من شيوخ الإمام البخاري ومروياتهم في جامعه الصحيح- دراسة حديثية اسنادية نقدية، تأليف: الدكتور عدّاب محمود الحِمش، دار الإعلام للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ط1،2014م.
حيث ذكر حوالي (145) راوياً من شيوخ البخاري المهملين أو غير المنسوبين و بيان مواضع مروياتهم في الصحيح.وقد فات المؤلف ذكر بعض الرواة غير المنسوبين، أوردهم الحاكم في كتاب المدخل إلى الصحيح ، وبين كيفية معرفة الراوي المهمل.ودراستي في هذا الموضوع تناولت عدداً من الرواة المهملين، الذين ذكرهم الحاكم من شيوخ البخاري، والوقوف على تحديدهم من خلال قرائن ومرجحات. ، ومعرفة الحكمة من إهمال البخاري لهم.

10- كتاب الأوهام في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي(ت:409هـ)تخريج وتحقيق مشهور حسن محمود،مكتبة المنار،الزرقاء- عمان،ط1،1987م.

وفي هذا الكتاب بيان لما وقع فيه الحاكم من أوهام وأغلاط وتصحيفات فيما يتعلق بالرواة وأسمائهم في كتاب المدخل إلى الصحيح- موضوع الدراسة- وكان هذا الكتاب هو مدار التعقبات على الحاكم في كتاب المدخل في الفصل الثالث من الرسالة، بالإضافة إلى التعقبات التي نبّه إليها محقق الكتاب في الطبعة التي اعتمدتها في دراستي، وقمت بدراستها والوقوف على وجه الصواب فيها.

منهج الدراسة:

ستقوم الدراسة على اعمال المناهج الآتية:

1- المنهجالإستقرائي: وذلك من خلال تتبع موضوعات الكتاب ووصف مضامينه ومحتوياته المتعددةالمتعددة.

2- المنهج التحليلي: من خلال دراسة مسائل الكتاب ومعالمه، وتحليل منهج البخاري في كيفية إخراج الرواة في صحيحه، واستنتاج أغراضه من ذلك.

3- المنهج النقدي: وذلك من خلال دراسة الإنتقادات التي وجّهت الى الكتاب، وبيان حقيقة الأوهام التي نُسبت إليه، ومناقشة ذلك، وبيان وجه الصواب فيها.

عملي في هذه الدراسة:

قمت في هذه الدراسة بإجراءات تتوافق مع طبيعة موضوعها، وبما يتوافق مع مقتضيات البحث العلمي، وهذه الإجراءات ألخصها بالآتي:

1- قدمت لبعض موضوعات الرسالة بمقدمة -حرصت فيها على الإجمال والإختصار قدر الإمكان- تتضمن الجانب النظري من باب التأصيل لذلك، ومن قبيل التمهيد والمدخل للأمثلة في دراسة ذلك الموضوع، وإعطائها الأهمية الأكبر. ثم ختمتها باستنتاجات وخلاصة من باب الفائدة.

2-نظراً لتعدد موضوعات الكتاب – موضوع الرسالة- رجعت إلى العديد من المصادر التي تخص كل جانب،وقد تنوعت لتشمل:المتون وكتب المصطلح والتخريجوالشروحوالرجالوالعللوالسؤالات والتواريخ واللغة...وحرصت على الرجوع إلى المظان المعتبرة عند أهل الصنعة.

3-ولكثرة أسماء الرواة ،قمت بدراسة أمثلة منهم ، كنماذج للإستدلال لموضوعات أو مطالب الكتاب المراد بحثها وتحليلها، وبخاصة المبحث الثاني من الفصل الثاني، وهو ما يتعلق بالصنعة الحديثية عند الإمام البخاري، والتي تتبعها الحاكم من خلال ذكره للرواة ،وكيفية إخراج البخاري لكل منهم. وهذا اعتبرته كمحدد لهذه الدراسة، وأحلْت إلى بعض الرواة في الهامش ممن يشترك مع الراوي المذكور في المتن في نفس الإستدلال للمسألة.

4-وبناء على ما سبق:ترجمت لبعض الرواة بما يقتضي المقام لذلك، وحسب الحاجة والضرورة بما يخدم المسألة المراد دراستها،ورجعت في ذلك إلى أقوال العلماء من مصادرها الأصلية– قدرالامكان-

- أبو يعلى، محمد بن محمد(ت526هـ)، **طبقات الحنابلة**، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت،(د ط)
- اليماني،عبد الرحمن بن يحي المعلمي(ت1386هـ)،**التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**،المكتب الإسلامي،ط2،1406 هـ - 1986م.
- _____،_____**رفع الاشتباه عن معنى العبادة والإله**، تحقيق: عثمان بن معلم محمود، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة،ط1، 1434هـ .

ثانيا: الرسائل العلمية والبحوث

- بواعنة، سعيد محمد علي، **تعليق البخاري عن شيوخه في كتابه الجامع الصحيح- دراسة نظرية تطبيقية**، وهي رسالة كتوراة- الجامعة الأردنية ، بإشراف الدكتور سلطان العكايلة، 2009م.
- ثنيان، سليمان بن صالح، **المحمدون من شيوخ الإمام البخاري في صحيحه ومواضع روايته عنهم**- بحث منشور-، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، العدد161.
- الحتاوي، فاطمة علي حسن، **تعقبات الحافظ ابن حجر في فتح الباري على الحافظ ابن عبد البر**، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور ياسر الشمالي، الجامعة الأردنية، 2008م.
- الحسبان، خلود، **تنبيهات ابن حجر في فتح الباري على منهج البخاري في الصحيح"**، مجلة المنارة، المجلد(20)، العدد 2/أ،2014.
- خلاف، نورية محمود، **ضوابط مهمة في تمييز أسماء الرواة المهملين**، بحث منشور - مجلة ديالى ، العدد السابع والأربعون،2010.
- داعور، ميسر رجب،**شيوخ البخاري المتكلم فيهم بالجامع الصحيح**، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمان،2010.
- أبو الشعر، طالب حماد، **الحكمة من رواية البخاري بالإسناد النازل**، بحث منشور - مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الثاني، ص 95- 142، 2001م.
- أبو صعليك، عبد ربه ، **أسباب تقديم الإسناد النازل على الإسناد العالي**، بحث منشور - مجلة المنارة للدراسات ، جامعة آل البيت، المجلد 20، العدد2/أ.141-163، 2013م.
- طوالبة، محمد عبد الرحمن، **شبه المقرون من الرواة في صحيح البخاري**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- جامعة مؤتة- المجلد(17)، العدد(3)، 2002م

- _____، _____،**من أخرج لهم البخاري مقرونين**. بحث منشور- مجلة المنارة- جامعة آل البيت، المجلد السابع، العدد الثاني ، 2001.
- عباسي،عاصم إسماعيل ،**الحاكم النيسابوري سيرته وآثاره العلمية.دراسة تاريخية** ، بحث منشور - مجلة ديالى،العدد2018،76م.
- القضاة، آمين، والقضاة، شرف، **قياس شرط البخاري في الطبقات**، بحث منشور - مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، مجلد 21، العدد(5)، 1994.
- المشهداني،عبد الباسط جاسم عبد - **منهج الشيخين(البخاري ومسلم) في الرواية عمن ذكر بالترك في الصحيحين**. رسالة دكتوراة- جامعة العلوم الإسلامية- عمان/2014.
- الهاجري، حسين علي عبيد، **المتابعات في صحيح البخاري**، رسالة دكتوراه - الجامعة الأردنية، 2009م.
- **ثالثاً: مواقع الانترنت**.
- تركي، محمد بن تركي، **البيان والتبيين لضوابط ووسائل تمييز الرواة المهملين**، بحث من جامعة الملك سعود، وهو موجود على شبكة الانترنت ،والرابط. https://www.ahlalhdeeth.com.
- الزاهدي، حافظ، **أحاديث الصحيحين بين الظن واليقين**: بحث منشور على شبكة الانترنت sunah . way.net
- سليمان، علي حافظ السيد، **التعقبات العلمية: دلالاتها، آفاقها، آثارها.** مقال على الشبكة الالكترونية. https://www.alukah.net/culture/0/123706
- الغامدي، محمد بن علي، **مكانة الصحيحين وموقف خصوم السنة المعاصرين**، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة. بحث منشور على شبكة الانترنتwp-content/uploads/2018/02alsunan.coma/
- مكحل، عمر، **من أخرج لهم مسلم في صحيحه مقرونين من غير شيوخه**، أبحاث اليرموك- 2002،سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- **repository.yu.edu.jo**. نسخة الكترونية. pdf
- موقع قصة الإسلام . إشراف الدكتور راغب السرجاني..www.islamstory.com .

Al-Madkhal ila al-sahih of Abu abd Allah al-Hakim al-Nisaburi

an analytical study

By

Mohammad Ahmad Alomari

Supervisor

Dr.Basim Faisal Al-Jawabreh,Prof.

ABSTRACT

As one of the compositions which contributed in defending ” Assahihain “ by Al-Bukhari and Muslim, this thesis Studied the book “Al-Madkhal Ela Assahih “ by Al-Hakim Annisaboory through using the analytical study.
This study dealt with the author’s life, the importance of the book, the purpose of its writing, and the book’s
Sections and topics.
The study also displayed Al-Hakim’s method through his presenting the narrators whom Al-Bukhari and Muslim were criticised. When the revised the narration.
In addition, the study presented Al-Hakim’s track of the way of Al-Bukhari’s revision for each type of the narrator’s narration in Al-Bukhar’s book.
The study discussed and dealt with all the criticisms that were exposed to Al-Hakim through his book; ” Al-Madkhal ”.
In conclusion, the study concluded with the most important results that it came with.